

إصلاح المنطق لابن السكيت

ظلامه وقد أعتم الناس وقيل ما قمراء أربع فليل عتمة ربع أي بقدر ما يحتبس في عشائه
والعامه تقول ضربه فما عتب وتقول هذا سكران ملتخ وملطخ أي مختلط ومنه يقال التخ عليهم
أمرهم أي اختلط ولا تقل متلطخ وتقول هذا سكران لا يبت قال الأصمعي معناه لا يقطع أمرا ومنه
بتت الحبل إذا قطعت ومنه طلقها ثلاثا بته ومنه صدقة بته بتلة أي انقطعت من صاحبها
وبانت قال الأصمعي ولا يقال يبت قال الفراء وهما لغتان يقال بتت عليه القضاء وأبتته أي
قطعت عليه ويقال هو ابن عمي لحا أي لاصق النسب ومنه يقال لحت عينه إذا التصقت وهو ابن
عم لح في النكرة وهو ابن عمي دنيا ودنيا وهو ابن عمي قصرة ومقصورة وتقول هما ابنا عم
ولا تقل هما ابنا خال وتقول هما ابنا خالة ولا تقل هما ابنا عمه وتقول هما توأمان وهذا
توأم هذا وهذه توأمته والجميع توأم وتوأم قال الشاعر .
(قالت لنا ودمعها توأم ... كالدرد إذ أسلمه النظام) .
(... على الذين ارتحلوا السلام) .
وقال أبو دؤاد .
(نخلات من نخل بيسان أينعن ... جميعا ونبتهن توأم) .
قال ولم يأت شيء من الجمع على فعال إلا أحرف توأم جمع توأم وشاة ربي وغنم رباب وطئر
وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار ولا نظير لها والفرير الحمل وهو أيضا ولد
البقرة